

البرق الشامي

\$ ذكر الغزوة الى الكرك واستدعاء الملك العادل من مصر لتولى حلب واستنابة الملك المطفر تقى الدين وشرح السبب في ذلك والبداية بذكر الملك العادل \$.

كان الملك العادل سيف الدين أبو بكر اخو السلطان على عادته في تولي الديار المصرية مستمرا ولأمورها بفضل سياسته وحسن رعايته ممرا وإحلاف رفعتة برفع الخلاف والمراء ومري أفاويق الوفاق مستدرا وهو مستقل بالأمر والنهي والنجح في السعي وابرام المعاهد واحكام القواعد وصونها من الوهن والوهي مستبد بالبر والبري والجر والجري والرأي الماضي الماضي الوري والرفو والفري وسداد الرمي وامداد المري مستفيض النهي فائض النهي يولي ويعزل ويعلي وينزل ويسمن ويهزل ويسمي ويحول ويصون ويبذل ويعين ويخذل ويعقد ويحل ويوقذ ويدل ويكرم ويهين ويبهم ويبين ويصل ويقطع ويضع ويرفع فكل أمير بتأثيره وتأمله وكل أثر بتأثيره وتأثله وكل جمر بتأثيره وكل جمع بتأثيره وكل ألف بتأليفه وكل صرف بتصرفه وكل شمل بنظمه وكل شمول بضمه وكل شعب بلمه وكل شعث برمه وكل حاكم بحكمه وكل راسم برسمه وكل خطير بخطرته وكل ناظر بنظره وكل اقليم بدور قلمه وكل ذي علم يسير تحت علمه وكل وال بتوليته وكل عال بتعليته وكل حال بتحليلته وكل حساب في ديوانه وكل كتاب بعنوانه وكل منصب في إيوانه وكل نصيب لجنابه ما نصب الا لجنانه وكل عقد بشده وكل شد بعقده وكل أمر بأمره وكل جار في نهره وكل روض لزهرة وكل تمر لهجره وكل ثمر لشجره وكل دارة لقمره وكل دار لدره وكل دارين لعطره لا يد على يده ولا ينكب عن جده ولا ذهاب عن مذهبه ولا شراب إلا من مشربه ولا سنا إلا لشمسه ولا جنى إلا لغرسه ولا لقحات إلا لأشجاره ولا لفحات الا لناره ولا إرتسام الا لمراسمه ولا اتسام الا بالتسامي في مواسمه وهو سلطان الديار المصرية على الحقيقة ومرتب أمورها الجليلة والدقيقة والسلطان بالشام في مهام الاسلام قد حمل بمصر عنه أخوه وقد اذعن له ملوك الارض وأملاك السماء مصرخوه وهو بأخيه كثير وبحسن أثره اثير وهو يمدد بالمال والرجال ذخرى الارزاق والالجال فلما ملك حلب